[211] الجنة يتكلمون بلغة العرب وإن كانوا من أهل الفرس (1). * الأصل: - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) قام الحسن بن علي (عليه السلام) في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، إنه كان لصاحب راية رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل، لا ينثني حتى يفتح الله له، والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يشتري بها خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن. * الشرح: قوله (والليلة التي نزل فيها القرآن) دل هذا مع قوله تعالى: * (إنا أنزلناه في ليلة القدر) * على أن ليلة القدر ليلة أحد وعشرين من شهر رمضان المبارك. * الأصل: [- عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ولدت فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما.] * الشرح: قوله (عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا) هذه الرواية فيما رأينا من النسخ موجودة في هذا المقام والأنسب ذكرها في مولد الزهراء فاطمة (عليها السلام) (2). * الأصل: - سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سمعه يقول: لما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام)

_____ (1) " كلمهم بلسان الفرس " إن ثبت صحة هذه النسبة كان المعنى مفوضا إليهم لإنا لا نعلم مناسبة لسان الفرس وأهل النار إلا أن الفرس ذلك الزمان كانوا كفارا. (ش) (2) وكأنه كان في الباب الآتي فاشتبه على الكاتب وكتبه هنا. (*) _____